حركة أحرار الشام تصدر بياناً حول أسباب معركتها مع لواء شهداء اليرموك في درعا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يونيو 2015 م

المشاهدات : 4299

بيان حول آخر التطورات في منطقة حوض اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه البخاري (٦٩٣٠)، ومسلم (١٧٧٦).

بعد ما قامت عصابة ما يسمى لواء شهداء اليرموك بالصيال على مقر المجاهدين في بلدة سحم أثناء انشغالنا بقتال عصابة القنوصي الفارقة وقيامهم بقتل أربعة من المجاهدين غدراً ودهسهم تحت جنازير الدبابة ومن ثم احتلالهم لبلدة سحم الجولان وتوجههم إلى بلدة حيط وإرسالهم الانتحاري إلى حاجزنا والذي قام بتفجير نفسه فذاب هو وسيارته دون أن يتأذى أحد من المجاهدين ولله الحمد. وبعدها هجومه المباشر على بلدة حيط وقصفها بالدبابات بقصد التعمد ومن ثم رده على أعقابه خائباً من قبل أبطالنا هناك. قررنا نحن حركة أحرار الشام الإسلامية بالتعاون مع باقي الفصائل المجاهدة رد صولة هذا الصائل الذي كفر المسلمين واستحل دماءهم وأموالهم. وخاصة بعد صدور قرار حكم من دار العدل في حوران بثبوت بيعة العصابة المذكورة لتنظيم الدولة الخارجية الفارقة. وبأمر الفصائل باعتقال قيادات العصابة التي غررت بالجاهلين من أتباعهم.

وبناء عليه فإننا ماضون في قتال هذه الطغمة التي اجتمع فيها وصف الخوارج والبغي والصيال حتى استئصالها من أرض الشام الطاهرة. وقد انتهت المرحلة الثانية وهي تطهير حاجز العلان وقرية الغولا وسد سحم الجولان.

ونوجه رسالتنا إلى أهلنا وإخواننا المسلمين في قرى وبلدات حوض اليرموك بأن قتالنا هو مع هذه العصابة الخبيثة التي غررت ببعض أبنائكم وزرعت فيهم فكر الغلو والتكفير وعقيدة الخوارج مستغلة صغر سنهم وجهلهم بالدين لتجعل منهم وقوداً لحرب خاسرة الهدف منها الدفاع عن البريدي وأعوانه القابعين في بيوتهم فيما أبنائكم يقتلون.

ونهيب بكم أن تنقذوا أبناءكم من براثن أولئك الفارقين وأن تنصحوهم بالانشقاق عنهم قبل أن نقدر عليهم. ونعلمكم بأننا نقبل توبة من ينشق عن هذه العصابة ويتوب إلى الله منهم وسنقوم بتقديمهم إلى دار العدل لتحاكمهم وفق شرع الله.

والحمد لله رب العالمين

حركة أحرار الشام الإسلامية

قيادة القطاع الجنوبي

16 / شعبان / 1436هـ

الموافق: 3 / 6 / 2015 م

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية كبرى الفصائل العسكرية المقاتلة على الأرض بياناً حول أسباب الهجوم الذي تشنه الحركة على "لواء شهداء اليرموك" التابع أو المبايع لتنظيم الدولة في منطقة حوض اليرموك في درعا جنوب سوريا.

وقالت قيادة القطاع الجنوبي لحركة أحرار الشام في بيانها نظرا لعدة حوادث وعمليات نسبتها إلى لواء شهداء اليرموك ومنها: قام لواء شهداء اليرموك "بالصيال على مقر المجاهدين" في بلدة سحم أثناء انشغالهم بقتال "الفنوصي"، وقيامهم بقتل أربعة من مقاتلي الحركة، ودهسهم تحت جنازير الدبابة، ومن ثم سيطرتهم على بلدة سحم الجولان، وتوجههم إلى بلدة "حيط" وإرسالهم انتحارياً قام بتفجير نفسه فذاب هو وسيارته دون أن يتأذى أحد .

وأضافت حركة أحرار الشام في بيانها "أن استمرارها مع بعض الفصائل في "رد صولة هذا الصائل الذي كفر المسلمين واستحل دماءهم وأموالهم، وخاصة بعد صدور قرار حكم من دار العدل في حوران بثبوت بيعة لواء شهداء اليرموك لتنظيم الدولة، وبأمر الفصائل باعتقال قيادات هذه العصابة التي غررت بالجاهلين أتباعهم".

واختتمت الحركة بيانها بتوجيه رسالة إلى الأهالي في قرى وبلدات حوض اليرموك، بضرورة العمل على إنقاذ أبنائهم ممن غرر بهم، وأعلنوا الانضمام إلى تنظيم الدولة، والانشقاق عنها.

يذكر أن لواء شهداء اليرموك أعلن مبايعته لتنظيم الدولة وقام بالعديد من العمليات في درعا ضد المجاهدين ما اضطرت

عدة فصائل ومنها حركة أحرار الشام إلى قتاله.

صورة البيان:

المصادر: